ومكانه ولم يجي ولم يذهب فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
وذهب وروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في محفل من اصحابه اذ جا اعرابي قد صاد ضبا فقال من هذا ٢١
قالوا نبي الله قال واللات والعزى لا امنت بك او يومن بك هذا الضب
وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين لبيك وسعديك يا زين من وافا القيمة قال
من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة
رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين
قد افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم الاعرابي ومنه قصة كلام
الذيب المشهورة عن ابي سعيد الخدري وغيره وفيها طول واختلاف بين الرواة
قال ابن عبد البر كلم الذيب من الصحابة رافع ابن عميرة وسلمة ابن الاكوع واهبان
ابن اوس السلمي قلت وكلمه ايضا ابا سفيان بن حرب وصفوان ابن امية حين
كانا مشركين ومثله لابي جهل ابن هشام وتضمن كلام كلهم معجزة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وتنبيها للكل منهم على نبوته وحثا على اتباعه وحديث
الجمل وهو حديث مشهور خرجه الحاكم وصححه ورواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ثعلبة ابن مالك وجابر ابن عبد الله ويعلى ابن مرة وعبد الله ابن جعفر
قال وكان لا يدخل احد الحايط الا وشد عليه الجمل فلما دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين يديه فخطمه وقال
ما بين السما والارض شي الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس وفي
رواية انه جا وعيناه تذرفان وفي اخرى انه سجد واخرى قال تدرون ما
يقول زعم انه خدم مواليه اربعين وفي اخرى عشرين حتى كبر فنقصوا من
علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لهم عرس ارادوا ان ينحروه غدا فامرهم ان
يحسنوا اليه حتى ياتي اجله ومثله انقياد الفحلين له وقد تغلبا على صاحبهما فلما جا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بركا بين يديه فخطمهما ودفعهما اليه خرجه ابو نعيم
الحافظ ومنه حديث ما روي انه صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينحر
البدن ازدلفن اليه بايتهن يبدا وروي ان حمام مكة اظلت عليه يوم
الفتح فدعا لها بالبركة وان حمامتين وقفا على فم الغار حين طلبه المشركون و
نسج على فمه العنكبوت ومنه حديث الظبية وقد خرجه الدارقطني و
الطبراني والبيهقي بالفاظ مختلفة وحاصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم وجدها
موثقة قد صادها اعرابي فسالته ان يطلقها حتى تضع اولادها وترجع فاطلقها
فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي فشفع اليه في اطلاقها فخرجت تعدو
في الصحرا وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه قصة الاسد مع سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي قصة مشهورة ومنه قصة العضبا ونداء الوحوش لها انك لمحمد وروي
انها لم تاكل بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وكلام الحمار الذي اصابه
بخيبر وقوله اسمي يزيد ابن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا
وكان يوجهه الى دور اصحابه فيستدعيهم له وروي انه لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم تردى في بير جزعا وحزنا فمات وحديث الناقة
التي شهدت لصاحبها عند النبي صلى الله عليه وسلم انه ما سرقها وانها ملكه
والشاة التي حلبها العسكر وهم رهط ثلثمايه فارووهم ثم قال لرافع اربطها
وما اراك تربطها فوجدها قد ذهبت فقال ان الذي جا بها هو الذي ذهب
بها ونزل عن فرس له ليصلي وقال له لا تذهب بارك الله فيك فلم يحرك
عضوا واخذ صلى الله عليه وسلم باذن شاة فبقي اثر يده كالميسم وكان
في ذراريها فصل في كلام الموتى والصبيان وروى انس ان شابا من
الانصار توفي وله ام عجوز عميا قال فسجيناه وعزيناها فقالت مات
ابني قلنا نعم قالت اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك والى نبيك رجا ان

فاطلقها

Copyright King Saud University